Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإن نحن حاولنا أن نحصى الأدباء والعلماء الذين صادفتهم متاعب الحياة وقضت الأقضية على آمالهم فى السعادة فلن نستطيع الى ذلك سبيلا وكتب الأقدمين حافلة بتراجمهم ، ولكن أردنا تقديم نماذج وأمثلة من الأنداد والمتعاصرين فى هذا القرن ، ومن هؤلاء من أدركناهم وعاشرناهم واستقرأنا تراجمهم وخواطرهم وعرفنا ثلاثة شبان شعراء وكتاب انتحروا أولهم محمد راضى (١٩١٢) وأحمد العاصى (١٩٣٠) وإسماعيل أدهم (١٩٤٠) ٠ وقد قرأنا لهذا الأخير أدباً رائعاً وعلماً وفناً ورأيناه فى مدينة الإسكندرية (صيف ١٩٣٩) وكان شابا ضئيل الجسم ضامراً مريضاً لايدل مظهره وحديثه ومجلسه على شىء من أدبه وذكائه ولكن كان بلا ريب موهوبا ولا مسنا عداوة أقرانه له وحسدهم إياه واستهانتهم بشأنه لتميزه بلا ريب عليهم مع فقره وعجزه عن مجاراتهم فى سبل الحياة المادية وسمعنا على الخصوص غيبته مرغمين من رجل متعالم يدعى الأدب نظماً ونثراً ويحقد على أدهم حقداً أسود وينفر الناس من لقائه مع أنه من قبل عام واحد كان يشيد بعلمه وفضله وأدبه ويخلع عليه الألقاب ويقدمه للجمهور كما يقدم أعضاء المجامع العلمية فى أوروبا ٠ وكان أدهم كذلك يخدم